



عناصر المادة

جرائم النظام الأسدية:
عمليات المجاهدين:
المعارضة السياسية:
الوضع الإنساني:
المواقف والتحركات الدولية:
آراء المفكرين والصحف:
أسماء ضحايا العدوان الأسدية:

قوات الأسد تصعد قصفها على حمص وريف دمشق، والاستخبارات الثورية في درايا تعدد خلية تابعة لقوات الأسد، بالمقابل عدة فصائل عسكرية تشكل الفيلق الخامس تحت راية الاستقلال، وفي بيان للمجلس الإسلامي السوري: نرفض التدخل الغربي بسوريا بحجة الحرب على الإرهاب، من جهتها.. الجامعة العربية تدعو "الائتلاف" لتسليم مقدّم سوريا غالباً. و 8 ملايين لاجئ سوري خلال 3 سنوات.

جرائم النظام الأسدية:

ضحايا القصف:

58 قتيلاً: (نَسَأَ اللَّهُ أَنْ يَتَقْبِلَهُمْ فِي الشَّهَادَةِ)

قتلّت قوات الأسد يومنا هذا الأحد 58 شخصاً معظمهم في دير الزور، ومن بين القتلى 4 نساء و12 طفلاً و3 أشخاص تحت التعذيب.

وتوزع القتلى على مناطق وبلدات سوريا كالتالي:

في دير الزور 19 شخصاً، دمشق وريفها 8 أشخاص، درعا 7 أشخاص، إدلب 7 أشخاص، حلب 6 أشخاص، حماة 4 أشخاص، حمص 4 أشخاص، الرقة 2، وفي القنيطرة قتل شخص واحد.

تصعيد القصف بشكل عنيف على حمص وريف دمشق:

شمل القصف عدة مناطق وبلدات سورية ففي دمشق، شنت طائرات الأسد سلسلة غارات جوية على حي جوبر شرقي دمشق، وسقطت عدة قذائف هاون في ساحة العباسين ومحيطها وحيي البرامكة والزاهرة الجديدة، فيما سقطت قذيفة أخرى بالقرب من مدرسة دار السلام في حي الشعلان، وفي ريف دمشق، نفذ الطيران الحربي أكثر من عشر غارات جوية على وادي عين ترما وأطراف بلدة الدخانية، كما شنَّ الطيران الحربي سلسلة غارات جوية على مدن وبلدات زملكا، وعين ترما ومزارع بلدة المليحة، ومناطق المرج، وكفريطنا بالغوطة الشرقية، بالتزامن مع قصف عنيف بعشرات الصواريخ والقذائف على البلدات.

وفي حماة، شنَّ الطيران الحربي غارة جوية على قرية الحواش في سهل الغاب بريف حماة، في حين شنَّ الطيران الحربي والمروحي عدة غارات على ريف حمص الشمالي في تصعيد عسكري جديد، مستهدفاً بالصواريخ الفراغية والبراميل المتفجرة مدينتي الرستن وتلبيسة وقرى أم شرشوح والهلايلية.

إلى دير الزور، حيث استهدف الطيران الحربي "مبني السرايا" في مدينة الميادين وبلدة صبيخان وبلدة القائم الحدودية مع العراق بعدها غارات جوية. كما قصف الطيران المروحي حيَّ مساكن هناؤ والصاخور في حلب بالبراميل المتفجرة أمامي اللاذقية، فقد شنَّ الطيران الحربي غارتين جويتين بالصواريخ على ناحية سلمى، وقرى جبل الأكراد في ريف اللاذقية.

عمليات المجاهدين:

الاستخبارات الثورية في درايا تعدد خلية تابعة لقوات الأسد:

ألقت الفصائل الثورية في مدينة درايا القبض على خلية استخباراتية داخل المدينة تعمل لصالح قوات الأسد، وكشفت التحقيقات مع الخلية أنها قدمت معلوماتٍ لمخابرات نظام الأسد، وساهمت في مقتل العديد من الأشخاص من بينهم قائد كتيبة ثورية، وتم تطبيق حكم الإعدام عليهم في الساحة العامة. يُذكر أنَّ قوات الأسد شنَّ حملة قصف عنيف على مدينة درايا منذ ما يقارب السنة ولم تتمكن من السيطرة عليها.

فصائل عسكرية تشكل الفيلق الخامس تحت راية الاستقلال:

أعلنت عدة فصائل عسكرية عن تأسيس تشكيلٍ عسكريٍّ أطلقوا عليه اسم "الفيلق الخامس" واعتماد علم الاستقلال راية له، وجاء في البيان الصادر عنهم اليوم أنَّ العمل سيكون ضمن هيكلية عسكرية واحدة يقودها مجلس عسكري مشترك، مهمته الأساسية إسقاط نظام الأسد وتأمين الاستقرار والأمان للشعب السوري الحر، كما دعا البيان جميع "التشكيلات العسكرية العاملة على الأرض السورية للتوحد والاندماج في سبيل العمل المشترك". والفصائل المشاركة في البيان هي: الفرقه 13، الفرقه 101 مشاة، اللواء الأول، لواء فرسان الحق، لواء صقور جبل الزاوية.

استمرار تقدم المجاهدين وتدمير آليات لقوات الأسد في حماة:

واصل المجاهدون تقدمهم في ريف حماة حيث سيطروا على حاجز الصفوح جنوب مدينة حلفايا بريف حماة الشمالي، بعد مواجهات عنيفة مع قوات الأسد أسفرت عن مقتل وجرح عدد من الجنود وهروب الباقي، كما تمكنا من قصف مراكز قوات الأسد والشبيحة في قرى: شطحة، والعزيزية، والرصيف، والمجدل، وأصيلة، الموالية لنظام الأسد في ريف حماة الغربي، بعدة صواريخ "غراد"، إضافة إلى قذائف مدفع جهنم، في السياق ذاته دمر الثوار عربة شيلكا إثر استهدافها بصاروخ موجه، بالإضافة إلى آلية عسكرية خلال اشتباكات مع قوات الأسد على جبهة مورك.

تقدّم للمجاهدين وخسائر في الأرواح والعتاد في صفوف النظام بريف دمشق:

أحّكم المجاهدون سيطرتهم على منطقة الدخانية في ريف دمشق بشكل كامل بعد سيطرتهم على حارات النور وبين المصري والقوص، بعد معارك ضارية مع قوات الأسد، كبدوهم خلالها خسائر فادحة، كما تمكّنوا من التصدّي لمحاولة قوات الأسد التقدّم لاقتحام مدينة داريا حيث تم إعطاب آلية بالإضافة إلى قتلى وجرحى في صفوف النظام.

تقدّم للمجاهدين على جبهة مطار حلب الدولي:

سيطر المجاهدون على عدّة مبانٍ لقوات الأسد على جبهة مطار حلب الدولي، كما تمكّنوا من قتل عدد من قوات الأسد خلال اشتباكات معهم في حي سليمان الحلبي، واستهدفوا تجمعات لقوات الأسد في تلة الشيخ يوسف بقذائف الهاون.

إحباط محاولة تسلل ودك قوات الأسد في اللاذقية:

استهدف المجاهدون قوات الأسد داخل مطار جبلة العسكري، بالعديد من صواريخ "غراد" ضمن عملية "ثار جوير"، كما استهدفوا موقع عسكري في ريف اللاذقية بالعديد من قذائف الهاون، وأحبطوا محاولة تسلل لقوات النظام إلى قرية عين الجوزة في ريف اللاذقية، وكبدوهم خسائر فادحة في الأرواح.

اغتيال قائد في تنظيم الدولة بدير الزور:

تمكن المجاهدون من اغتيال قيادي في تنظيم "دولة العراق والشام"، يحمل الجنسية السعودية وخمسة عناصر آخرين في مدينة البوكمال الحدودية، بريف دير الزور الشرقي.

المعارضة السياسية:

المجلس الإسلامي السوري يرفض التدخل الغربي بسوريا بحجة "الحرب على الإرهاب":

أعلن المجلس الإسلامي السوري رفضه التدخل في الشأن السوري من قبل الدول الغربية وحلفائها في المنطقة، بحجة "الحرب على الإرهاب"، وأدان المجلس خلال بيان أصدره يوم أمس صمت المجتمع الدولي بحكوماته ومنظماته عن المذابح اليومية بحق السوريين بكافة أنواع الأسلحة المحرمة دولياً، والقتل اليومي من قبل نظام الأسد وأعوانه دون أي محاسبة على جرائم الحرب والإبادة الجماعية التي نفذها طيلة الأعوام الثلاثة الماضية.

وذكر البيان أنّ تحرك الدول الغربية، وعلى رأسها الولايات المتحدة ضد تنظيم "دولة العراق والشام"، بعد مقتل الصحفى الأميركي على يديه، أنه كيلٌ بمكيالين، حيث يستمر الأسد مطلق اليدين حتى اليوم بقتل الشعب السوري دون رادع، كما اعتبر المجلس، أنّ تنظيم "الدولة" لم يكن ليقوى لو لا مهادنة نظام الأسد له على الجبهات، وصمت المجتمع الدولي عن الجرائم التي تُرتكب، وتخاذله عن نصرة شعبٍ حمل السلاح دفاعاً عن نفسه.

وأوضح المجلس أنّ الحرب على الإرهاب تُشنّ على أهل السنة، وهم عامة الشعب السوري ليكونوا أكثر ضحايا، وضحايا دعوى مكافحة، لافتاً إلى أنّ تنظيماتٍ شيعيةً تقاتل على الأرض السورية لا تقل إجراماً وإرهاباً عن تنظيم "الدولة"، تحالف معها الغرب لقتال السنة في العراق وسوريا طيلة سنوات.

كما أشار المجلس في بيانه، إلى أنّ الغرب يحاول خلط الأوراق عبر تمييع مفهوم الإرهاب ومصطلحه، لاستخدامه بما يحقق مصالحه، في حين يسكت عن إرهاب الدولة الذي تمارسه كثيراً من الأنظمة بقتل شعوبها، دون قيدٍ أو شرط، ويفصل المقاومة المشروعة على أرض غزة بالأعمال الإرهابية.

ونوه البيان، بأنّ المجلس يدين قتل جميع الأبرياء من المدنيين والصحفيين والأطباء والمسعفين وموظفي الإغاثة، من مسلمين وغيرهم، سواء على يد تنظيم الدولة أو نظام الأسد ومعاونيه، أو حتى على يد الدول الغربية، التي تدعى مكافحة الإرهاب، ودعا المجلس في ختام بيانه الدولة الإسلامية إلى الوقوف ضد تحالفات الغرب الأخيرة، ودعم الشعب السوري

بكل مكوناته، ليتمكن من قتال الإرهاب الحقيقي على أرضه، والدفاع عن نفسه بوجه آلة القتل.

لا يمكن إنهاء الإرهاب إلا بهيئة حكم انتقالي وتنحية الأسد:

في كلمته خلال الاجتماع الوزاري في الجامعة العربية عزا هادي البحرة رئيس الائتلاف الوطني السوري سبب انتشار الإرهاب في المنطقة إلى الاستبداد الممارس ضد الشعوب، ومن جانبه دعا البحرة ووزراء الخارجية إلى اتخاذ قرار يجبر بشار الأسد على التنحي، وقال: "لا يمكن إنهاء التطرف وإنجاز التحول الديمقراطي إلا بمرحلة انتقالية في سوريا وإلزام الأسد بالتنحي"، وأردف البحرة بالقول: "لقد أعلنا منذ البداية أنه بدون هيئة حكم انتقالي كاملة السلطات التنفيذية لا يمكن تحقيق الاستقرار في سوريا وإنها ظاهرة التطرف والإرهاب، وإن المرحلة الانتقالية يجب أن تبدأ الآن بعد استفحال الإرهاب ووصوله للدول المجاورة وتهديده لأمن المنطقة والعالم"، هذا واعتبر البحرة أثناء كلمته في اجتماع الجامعة العربية أنه لا يمكن محاربة التطرف إلا بالقضاء على المشكلة الأساسية التي وفرت لنموه المناخ المناسب، وقال: "لن نستطيع القضاء على الإرهاب الذي ياتي به علينا جميعاً دون نزع مسبباته الأساسية، ألا وهي نظام الأسد الذي عانت من إرهابه دول عربية عدّة، ونشر الإرهاب في جميع أنحاء المنطقة".

تشكيل مجلس قيادة الثورة في مدينة سرماندا:

شكلت مجموعة من القوى الثورية بمدينة سرماندا وعدد من النشطاء الثوريين "مجلس قيادة الثورة في مدينة سرماندا"، وقال البيان الصادر عنهم إنّ "الهدف من هذا التشكيل تجميع القوى الثورية الفاعلة على الأرض لمتابعة مسيرة الثورة السورية".

جوبر تعرض لجرائم حرب ودعم الحر يغير خارطة الثورة:

اعتبر محمد خير الوزير عضو الائتلاف الوطني السوري قصف حيّ جوبر بدمشق "دمير منهج وناتج عن تخوّف نظام الأسد من تمدد الثوار إلى وسط العاصمة دمشق، والتي تشكّل بدورها المعقل الأمني الأكثر خطورة بالنسبة لأجهزته الأمنية، حيث أنّ موقع حيّ جوبر الاستراتيجي كونه يمثل صلة الوصل مع غوطة دمشق الشرقية، بات الشبح الأكثر قلقاً بالنسبة للنظام"، وقال الوزير: "إنّ جوبر تعرض اليوم لإبادة جماعية بأعلى أنواع الأسلحة التقليدية وغير التقليدية، إضافة إلى أنّ أحداً لن ينسى بأنها كانت أحد ضحايا السلاح الكيماوي الذي خطّ به بشار الأسد أكبر جريمة حرب في العالم بالقرن الحادي والعشرين العام الماضي".

الوضع الإنساني:

8 ملايين لاجئ سوري خلال 3 سنوات:

قال أنطونيو جوتيريس المفوض السامي للأمم المتحدة لشؤون اللاجئين، إنّ "هناك 8 ملايين لاجئ سوري خلال السنوات الثلاثة الأخيرة، يمثلون أزمة لدول الجوار، لأنّ هذه الأعداد تفوق قدرات الدول"، وأضاف جوتيريس في كلمته خلال افتتاح الدورة 142 لمجلس وزراء الخارجية العرب ظهر اليوم الأحد بمقر الجامعة العربية بالقاهرة إنّ "اللاجئين السوريين يشكلون العدد الأكبر بعد اللاجئين الفلسطينيين"، مشيراً إلى أنّ الحل السياسي هو السبيل لإنهاء الأزمة السورية.

ومنذ مارس/آذار 2011، تطالب المعارضة السورية بإنهاء أكثر من 40 عاماً من حكم عائلة الأسد، وإقامة دولة ديمقراطية، يتم فيها تداول السلطة، لكنّ النظام السوري اعتمد الخيار العسكري لوقف الاحتجاجات، ما دفع سوريا إلى معارك دموية بين القوات النظامية، وقوات المعارضة، حصدت أرواح أكثر من 150 ألف شخص، بحسب المنظمات الحقوقية.

المواقف والتحركات الدولية:

الجامعة العربية تدعو "الائتلاف" لتسليم مقعد سوريا غداً:

دعا نبيل العربي، الأمين العام للجامعة العربية،اليوم الأحد،الائتلاف الوطني،لشغل مقعد سوريا في الجامعة غداً الاثنين، والتكلّم باسم الشعب السوري، جاء ذلك خلال لقاء "العربي"، مع الأمين العام للائتلاف الوطني لقوى الثورة والمعارضة السورية نصر الحريري، على هامش اجتماعات الجامعة العربية.

الوضع السوري يمثل أكبر كارثة إنسانية في العالم:

وصف نبيل العربي، الأمين العام لجامعة الدول العربية،اليوم الأحد،الوضع في سوريا بـ"أكبر كارثة إنسانية في العالم"، مؤكداً أنَّ العالم العربي يقف على مفترق وبواجه تحدياتٍ غير مسبوقة، وافتتح وزراء الخارجية العرب جلسة في العاصمة المصرية "القاهرة"، لمناقشة التطورات في المنطقة وسبل مكافحة "الإرهاب"، لا سيما مع اتساع نفوذ تنظيم "دولة العراق والشام" في سوريا والعراق، وقال "العربي" في كلمته الافتتاحية: إنَّ العالم العربي يقف على مفترق وبواجه تحدياتٍ غير مسبوقة، تبدأ في سوريا التي تمثل "أكبر كارثة إنسانية في العالم" وما يحدث في العراق، حيث يقوم تنظيم "إرهابي" لا يتحدى سلطة الدولة فحسب، بل يهدد وجودها ووجودَ دول أخرى.

آراء المفكرين والصحف:

داعش في سوريا:

فايز سارة

يظهر في سياق الحديث عن "داعش" تأكيد أنَّ التنظيم إحدى الجماعات المسلحة السورية، وأنه الأهم بين تلك الجماعات، وهو الأكثر حضوراً ونفوذاً فيها، وأهمها تنظيماً وتسليحاً وتمويلًا وخطراً، والأكثر انحرافاً في ممارسة العنف والإرهاب، ليس على السوريين فقط، وإنما على المحيط الإقليمي والأبعد منه، بحيث أصبح يشكل أهم عناصر ظاهرة الجماعات الإرهابية في العالم.

إنَّ الأبرز في المعطيات المحيطة بتنظيم داعش تشير إلى حقائق، أولها أنَّ تنظيم داعش نشأ وطور وجوده في العراق، ونشط وتوسَّع هناك وسط بيئة سياسية وأمنية واجتماعية لم تكن متوفرة في سوريا، ولم يكن له وجود في الأخيرة على مدى سنواتٍ طويلة، لكنه استطاع التسلل إليها منذ عام تقربياً، أي بعد مرور أكثر من عامين ونصف العام على إطلاق النظام للعنف الدموي في البلاد.

خلاصة القول، في موضوع داعش في سوريا، أنه تنظيمٌ وظيفيٌّ مرتبٌ ببنيةٍ وأهدافٍ خارجية، تقاطعت مع أهداف النظام، وهو في وجهه الأساسي يماثل "حزب الله" اللبناني والميليشيات العراقية وجوداً ودوراً في الداخل السوري، مع فارق الانتقام والشعارات الطائفية، وما يليها من ممارسات، وهذا يعني أنَّ الحرب على داعش تقرن بالحرب ضد نظام الأسد وحلفائه من حزب الله والميليشيات العراقية، إنها حربٌ واحدة لا يمكن تجزئتها؛ حرب ضد الإرهاب وضد التطرف في آنٍ معاً. (الشرق الأوسط)

أسماء ضحايا العدوان الأسد:

أسماء بعض الضحايا الذين قتلوا بنيران وأسلحة نظام الأسد (نُسَأَ اللَّهُ أَنْ يَتَقَبَّلْ عَبَادَهُ فِي الشَّهَادَه)

عبد المجيد عبد المشوح - دير الزور - أبو حردوب: عشائر

ابنة عبد المشوح - دير الزور - أبو حردوب: عشائر

سارة - دير الزور - أبو حردوب: عشائر

ليلي الربيع - دير الزور - أبو حردوب: عشائر

ابنة شافي اليوسف - دير الزور - أبو حردوب: عشائر

زهية - دير الزور - أبو حردوب: عشائر

ابنة حمادي اليوسف 1 - دير الزور - أبو حردوب: عشائر

ابنة حمادي اليوسف 2 - دير الزور - أبو حردوب: عشائر

ابن حمادي اليوسف - دير الزور - أبو حردوب: عشائر

أحمد خليف الريحان - دير الزور - أبو حردوب: عشائر

أمينة الشعبي - دير الزور - الميادين

إبراهيم السرحان - دير الزور - الميادين

علي السرحان - دير الزور - الميادين

أحمد شاوي الشدحان - دير الزور - الميادين

عبيد ملا الجليل - دير الزور - الشحيل

عواد الرجب الخالد - دير الزور - الشحيل

جمال محمد الزغير - دير الزور - المريعية

إبراهيم خضر الشدحان - دير الزور - الميادين

علي خضر الشدحان - دير الزور الميادين

أحمد خضر الشدحان - دير الزور - الميادين

صالح محمد عامر الحسين - دير الزور - بلدة الخريطة

أيهم شكور الفرمان - دير الزور - أبو حمام

جمال خالد المصري - درعا - خربة غزالة

محمود أسعد عبدو العلوش - إدلب - ابلين

يامن عبد السلام الخلف - إدلب - ابلين

أمينة محمد الشيبون - إدلب - دير سنبل

اسلام محمد الشيبون - إدلب - دير سنبل

محمد علي الهرموش - إدلب

رائد عنكizer "عياض" - إدلب - الهبيط

عبد الله محمد ديب هلال - إدلب - سراقب

عبد الحي رمضان - حماة - قرية حمادة عمر

علا محمد جمعة - حماة - قرية حمادة عمر

مهدي عبد الكريم الخطابية - حماة - اللطامنة

مهند جمال الأحمد "الشحور" - حماة

سليمان مصطفى القوصي - دمشق - مخيم اليرموك

محمد فضو - دمشق - القدم

معاوية شلبيك - ريف دمشق - الطيبة

ياسمين السراقي - حمص - الوعر

جلال عبود الخضر - حمص - الوعر
عبد العزيز محمد علوان - حمص - الرستن
محمد العلي - حمص - جب الجندلي

المصادر:

- لجان التنسيق المحلية
- مسار برس
- الجبهة الإسلامية
- الائتلاف الوطني لقوى الثورة
- الدرر الشامية
- حلب نيوز
- وكالة الأناضول
- العربية نت
- السبيل
- الشرق الأوسط
- مركز توثيق الانتهاكات بسوريا

المصادر: